الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً عشية يوم الطفل العالمي، 2017/11/20

الاستثمار في أطفال فلسطين حاجة ملحة لاستدامة التنمية ومواجهة انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم

السكان

قدر عدد الأطفال أقل من 18 سنة منتصف عام 2017 بحوالي 2,250,809 طفل في دولة فلسطين، منهم 1,149,410 ذكر و1,101,399 أنثى. حيث تشكل نسبة الاطفال في فلسطين 45.6% من السكان، بواقع 43.0% في الضفة الغربية و49.3% في قطاع غزة. وقد بلغ عدد الأطفال الذكور في الضفة الغربية 660,087 ذكراً وبلغ عدد الإناث 633,334 أنثى، أما في قطاع غزة، فقد بلغ عدد الذكور 489,323 في حين بلغ عدد الإناث 468,065.

تقديرات عدد الأطفال حسب الفئة العمرية والمنطقة والجنس، منتصف العام 2017

الفئة العمرية	الضفة الغربية		قطاع غزة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
4-0	207,732	198,623	165,440	158,176
9-5	183,687	176,572	137,101	131,267
14-10	169,962	163,554	120,619	115,267
17-15	98,706	94,585	66,163	63,355

أطفال في غياهب المعتقلات الاسرائيلية

اشارت البيانات الصادرة عن هيئة شؤون الاسرى والمحررين انه ومنذ اندلاع هبة القدس في شهر تشرين اول عام 2015، اعتقلت سلطات الاحتلال 15,000 فلسطينيا من بينهم حوالي 4,000 طفلا (اقل من 18 عام)، لا زال منهم نحو 300 طفل رهن الاعتقال محرومين من طفولتهم البريئة بما فيه مواصلة دراستهم، علاوة على تعرضهم للانتهاكات اثناء الاعتقال.

الأطفال الشهداء

استنادا الى سجلات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، فقد ارتقى 35 طفلا شهيداً خلال عام 2016، وقد تم توثيق استشهاد 14 طفلا منذ بداية العام الحالي 2017 وحتى نهاية شهر آب من خلال فتح النار عليهم بشكل عشوائي، منهم 3 اطفال في الفئة العمرية 13 -15 سنة، و11 طفل في العمر 16-17 سنة.

تهجير قسري للأطفال

تم هدم 418 مسكناً و646 منشأة في العام 2016، حيث تسببت في تشريد 1,852 فرداً منهم 848 طفلا جراء هدم مساكنهم، وقد تضرر 8,000 فرد منهم 4,300 طفل جراء هدم المنشآت. تركزت عمليات هدم المساكن في محافظة القدس التي كانت حصتها حوالي 39% من المساكن المهدومة عام 2016، تليها محافظة نابلس بواقع 19%، ثم محافظة الخليل بواقع 17% منها.

عمالة الأطفال

بلغت نسبة الاطفال العاملين سواء بأجر أو بدون أجر في فلسطين حوالي 3.9% من إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية 10-17 سنة خلال العام 2016، وذلك بواقع 5.3% في الضفة الغربية و1.9% في قطاع غزة، ومن الواضح أن نسبة الأطفال الذكور المنخرطين في العمل أعلى من الإناث (7.4% أطفال ذكور مقارنة بـ 0.3% من الأطفال إناث).

بلغت نسبة الأطفال الملتحقين بالمدارس ويعملون 1.7% بواقع 2.4% في الضفة الغربية و0.8% في قطاع غزة، وعلى مستوى الجنس بلغت النسبة 3.3% للذكور مقابل 0.3% للإناث خلال العام 2016.

في حين بلغ معدل الأجر اليومي بالشيكل للأطفال 10-17 سنة العاملين كمستخدمين بأجر 56.0 شيكل، وبلغ معدل ساعات العمل الأسبوعية للأطفال العاملين 44.0 ساعة عمل أسبوعياً خلال العام 2016.

التسرب من المدارس بين الذكور أعلى منها بين الإناث

بلغ عدد طلبة المدارس في العام الدراسي 2017/2016 في فلسطين حوالي 1.23 مليون طالباً وطالبة منهم حوالي 1.09 مليون طالباً وطالبة في المرحلة الأساسية و145 الف طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية. في حين بلغ عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال في الضفة الغربية فقط في نفس العام الدراسي حوالي 80 ألف طفلاً وطفلة.

وقد بلغت نسبة التسرب في مرحلة التعليم الأساسي في العام الدراسي 2016/2015 حوالي 1.2% بين الذكور مقابل 0.7% بين الإناث. وفي المرحلة الثانوية بلغت هذه النسبة 1.3% بين الذكور مقابل 1.1% بين الإناث.

أما عن الرسوب، فقد بلغت نسبة الرسوب 1.2% للذكور وللإناث في مرحلة التعليم الأساسي في العام الدراسي 2016/2015. وكانت نسبة الرسوب في مرحلة التعليم الثانوي 0.6% للذكور مقابل 0.7% للإناث في نفس العام الدراسي.

مصادر البيانات:

1. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017
2. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، 2017
3. مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، 2017
4. هيئة شؤون الاسرى والمحررين، 2017